رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الجنائز من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 53

محمد بن صالح العثيمين

نعم من الاسلام ايش نعم نعم ينتقد اهله لان هذا مخالف للشروط التي بيننا وبينهم فان من الشروط ان لا يأتوا بشيء يعززون به دينهم خاصة قضية خاصة ما ادري لماذا - 00:00:16

فلأن النبي عليه الصلاة والسلام ترك اثارته خوفا من الشر نعم حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول - 00:00:45

كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغيا. من اجل انه ولد - 00:01:05

على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهلوا من اجل انه سقف - 00:01:28

فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يحدث. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودان داره او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج المهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم يقول ابو هريرة - 00:01:46

هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية حدثنا عبدا قال هذا الحديث فيه اه ان ابن شهاب يعني الزهري ان يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من اجل انه ولد على فطر الاسلام يعني وان كان ليس بمسلم - 00:02:06

وان كان يقول كل لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام وهذا هو الاصل ان المولود يولد على الفطرة يدعي ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام - 00:02:31

يعني فانه يتبع خير الابوين في الدين كما تقرر وقوله رحمه الله فاذا اذا استهل صالحا صلي عليه ولا يصلى على من لا يستهن من اجل انه سقط هذه المسألة فيها خلاف - 00:02:55

اذا اسقطت المرأة فهل يصلى على الصدق وان لم يستهن او لا يصلى عليه الا الا اذا استهل في خلاف بين اهل العلم والراجح انه يصلى عليه اذا تم له اربعة اشهر - 00:03:11

لانه بعد تمام اربعة اشهر يكون حيا قد نفخ فيه الروح واما قبل ذلك فهو عبارة عن قطعة لحم لا يصلى عليه وهل اذا صلى عليه بعد نفخ الروح فيه؟ هل يعق عنه او لا - 00:03:32

الصحيح انه يعق عنه لانه يبعث يوم القيامة وقال بعض العلماء لا يعاق عنه الا اذا ولد حيا وبقي الى اليوم السابع لان العقيقة انما تسنن في اليوم السابع حيث مرت عليه - 00:03:52

ايام السنة شفاء الحديث وهو لغية وان كان لغيره قال ابن حوجر رحمه الله تعالى رابعها حديث ابي هريرة في ان كل مولود يولد على الفطرة اخرجه من طريق من شهاب عن ابي هريرة منقطعا او من طريق اخر عنه عن ابي سلمة عن ابي هريرة الاعتماد في المرفوع على الطريق الموصولة - 00:04:12

وانما اورد المنقطعة لقول ابن شهاب الذي استنبطه من الحديث. وقول ابن شهاب نغية بكسر اللام بكسر اللام والمعجمة وتشديد التحتانية اي من زنا لا اي من زنا ومراده انه يصلى على ولد الزنا ولا يمنع ذلك من الصلاة عليه لانه محكوم باسلامه - 00:04:44

تبعا لامه وكذلك من كان ابوه مسلما دون امه قال ابن عبد البر لم يقل احد انه لا يصلى على ولد الزنا الا قتادة وحده الا قتادة وحده ايش ان القدرة احسن - 00:05:17

الاتباع احسن الا قتادة وحدة واختلف في الصلاة على الصبي فقال سعيد بن جبير لا يصلى عليه حتى يبلغ وقيل حتى يصلي. وقال الجمهور يصلى على يصلى عليه حتى اذا استهل - 00:05:37

وقد تقدم في باب قراءة الفاتحة ما يقال في الصلاة على جنازة الصبي ودخل في قوله كل مولود السقط فلذلك قيده بالاستهلال وهذا مصير من الزهري الى تسمية الزاني ابا لمن زنى بامه فانه يتبع - 00:05:58

في الاسلام وهو قول ما لك وسيأتي الكلام على المتن المرفوع سطل نعم ودخل في قوله كل مولود السقم فلذلك قيده بالاستهلال وهذا مصير من الزهري الى تسمية الزاني ابا لمن زنى بامه. فانه يتبعه في الاسلام. وهو قول ابا نعم - 00:06:18

ابا لمن زنى بامه اي نعم فانه يتبعه بالاسلام وهو قول مالك وسيأتي الكلام على المتن المرفوع وعلى ذكر الاختلاف على الزهري في وعلى وعلى ذكر اختلاف عن الزهري فيه في باب اولاد المشركين ان شاء الله تعالى - 00:06:46

نعم بيحصل للجنين قبل اربعة اشهر الموت نبض القلب. ايه ما اذا ثبت هذا فلا مانع لكنها ماتوا فقيه الروح الا اذا اذا تم له اربعة اشهر ما منكم لو ثبت ما نكره - 00:07:09

لانه قد يكون هالحركة هذي في القلب كحركة نمو نمو الاشجار من اجل ان يدفع الدم فيتفرق في الجسم نعم يحيى ثم اراد ان يراه انه ايش؟ ايش؟ نعم نعم. هل يسمى يا شيخ؟ ها؟ ويسمى ايضا - 00:07:36

حتى قال الفقهاء رحمهم الله لو اشكل الينا هل هو ذكر او انثى؟ فيسمى باسم يصلح للذكر والانثى فيقال مثلا هبة الله لان الربا تصلح للذكر والانثى لكن هذا اللي قالوه فيما يظهر انه امر فرظي - 00:08:07

لانه لا يمكن ان تنفخ فيه الروح الا اذا تبين انه ذكر او انثى نعم المهم اشر اما اما بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام فلا فرق فنفر اما قبل فالنصارى لا شك احسن احسنوا دينا وان كان محرما جينا - 00:08:30

الذين نعم يا المسلمين نعم قال الله يا عيسى اي نعم قبل بعثة الرسول الذين تبعوه هم الذين على دينه وبعد بعثة الرسول الذين اتبعوهم مسلمين لانه بعد اه ان كذب الرسول ما اتبعوا الانسان - 00:09:00

نعم قوله تعالى على ايش على ايش؟ ما في هذا العصر يعرفون انه ايش طيب كلمة سيارة ما في الارحام هل يعني انه من من حيث الانوثة والذكورة او عام عام يعني لو فرض انهم علموا الذكور والانوثة الان - 00:09:23

وهو واقع والملك الذي يؤمر لتخطيطه وتخليطه ذكر انثى يعلم وهو في الرحم لكن هل يعلم هؤلاء انه يحيا حتى يخرج اجب هل يعني انه اذا خرج يبقى طويلا او يموت - 00:09:59

لا يعني هل يعلم هؤلاء انه ان رزقه يكون واسعا او ضيقا لا هل يعلمون انه يكون سعيدا او شقيا اذا في يعني متعلقات العلم بالجنين اكثر من من كونها - 00:10:22

ان يعلم اذا كان او انثى لا المرأة الكافرة لا حظ لها على مسلم لا حضانة لها على مسلم لكن المعروف عند جمهور العلماء ان هذا الولد لا يلحق بابيه. ولد الزنا - 00:10:40

وعلى هذا فلا يكون له اب حتى يقوم بحضانتهم ما ولا يلحق به نعم ولا ولا بالمرأة يعني لا يلحق بالمرأة لا بد لابد له من ام نعم نرجو من ذلك - 00:11:02

ان تحضنه وهي كافرة ولا هم الان هذا الرجل على قول الجمهور ليس له اب له ام وامه كافرة فيحكم بكفره تبعا للامة وتحضنه كما تحضن بقية اولادها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:11:24

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه؟ وهل يعرض على الصبي الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة بن عبدالرحمن ان ابا هريرة - 00:12:02

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم يقول ابو هريرة رضي الله - 00:12:22

وعن فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم قوله صلى الله عليه وسلم يهودانه او ينصرانه او المجسان يعني انه اذا عاش بين آآ - 00:12:42

يهوديين امه يهودية وابو يهودي صار يهوديا ولكن هل المعنى يهودانه حكما؟ او يهودانه حسا يقول اما قبل ان يبلغ بل قبل ان يكون عنده تمييز فانهما يهودانه حكما لا تستعجل - 00:13:01

واجب فانهما يهودانه حكما يعني يلحق بهما حكما واما بعد ان يبلغ سن التميس فانهما يهودانه حسا لانه يعيش في بيئة يهودية وكذلك يقال في النصرانية والمجوسية وفيه اشارة الى ان البيئة تؤثر - 00:13:24

على من عاش فيها ويؤيد هذا ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال مثل الجليس الصالح كحامل المسك ومثل الجليس السوء كنافخ الكير وقوله كما كما تنتج البهيمة جمعاء - 00:13:53

يعني ليس فيها نقص الا في اذانها ولا اعينها ولا ارجلها هل تحسون فيها من جدعاء؟ يعني من مقطوعة الاذن مثلا الجواب لا كذلك الانسان يخلق كاملا على الفطرة فاذا قال قائل اذا كان يولد على الكفرة - 00:14:18

فهل نعامله معاملة المسلم او لا هالجواب نعامله معاملة ابويه لا معاملة المسلم لكنه في الاخرة يمتحن بما اراد الله عز وجل فان اجاب فهو مسلم وان ابى فليس نعم - 00:14:44

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب يعقوب يعقوب ابن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب انه قال قال اخبرني سعيد ابن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه - 00:15:11

وسلم فوجد عنده ابا جهل ابا جهل ابن هشام وعبدالله ابن ابي امية نعم وعبدالله ابن وعبدالله ابن وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طالب - 00:15:36

يا عمي قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله. فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة - 00:15:55

حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبدالمطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انهى عنك - 00:16:15

فانزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الاية ترجمة شرح قوله قال ابن حجر رحمه الله قوله باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله - 00:16:31